دور وزارة الأوقـاف المصـرية فـــى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية

الشيخ الدكتور / محمد جمال أبو الهنود

مستشار وزير الأوقاف والشئون الدينية الفلسطينى

فلسطين

يسعدنى أن ألتقى بهذه الكوكبة من العلماء والساسة ورجال الفكر وأساتذة الجامعات فى هذا المؤتمر العتيد مقدمًا لهم هذا البحث تحت عنوان (دور وزارة الأوقاف المصرية فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية)، وبداية أشكر معالى الأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصرى على إقامة هذا المؤتمر المهم، وعلى الدور الرائد الذى تقوم به وزارة الأوقاف المصرية فى الداخل والخارج .

فمصر ذُكرت فى القرآن الكريم فى آيات عديدة، منها قوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [١]، كما ذُكرت فى أحاديث متعددة عن الرسول ﷺ منها: **[إنكم ستفتحون مصر فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا، أو قال : ذمة وصهرًا]** [٢] .

لقد أسس الإسلام منهجًا متكاملاً للتعامل بين الشعوب والحضارات المختلفة، حيث قرر اختلاف الناس والأجناس كما جاء فى القرآن الكريم أن الاختلاف بين الناس سنة ربانية جُبلوا عليها، كما فى قوله تعالى ﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴾ [٣] .

ومن المعلوم أن ديننا الإسلامى دعا المسلمين إلى مجادلة الآخرين وحوارهم بالأدب والحسنى، كما فى قوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾[٤]، وقوله عز وجل: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾[٥]، والملاحظ أن القرآن الكريم لم يرتضِ للمسلمين إلا المنهج الأحسن فى الحوار، كما طالب المسلمين بأن يكون ذلك منهجهم فى حوارهم وحديثهم كله مع (الآخر)، كما فى قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴾ [٦] .

ومن المعلوم أن المسلمين والمسيحيّين فى أرض الكنانة وأقطار عربية وإسلامية أخرى وفى قلبها فلسطين، يعيشون دومًا ومنذ قرون عديدة مع بعضهم البعض، آمالهم وآلامهم واحدة، حيث إنهم والحمد لله شعب واحد فوق هذه الأرض الطيبة.

---

(١) يوسف: ٩٩ .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) هود: ١١٨، ١١٩ .

(٤) النحل: ١٢٥ .

(٥) العنكبوت: ٤٦ .

(٦) الإسراء: ٥٣ .

ويتناول هذا البحث سبعة محاور رئيسة هى كما يلى:

أولاً: جهود وزارة الأوقاف الدولية لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة التطرف والإرهاب.

ثانيًا: جولات وزير الأوقاف والإخوة العاملين فى الوزارة لعدد من الدول الآسيوية والأفريقية والأوربية فى مواجهة الفكر المتطرف.

ثالثًا: جهود وزارة الأوقاف فى نشر قيم الوسطية والسلم والتعايش بين المجتمعات ونبذ العنف والإرهاب .

رابعًا: إبراز جهود الوزارة فى تفعيل لغة الحوار البناء وتصحيح المفاهيم.

خامسًا: تعاون وزارة الأوقاف مع المؤسسات الدينية فى العالم الإسلامى فى محاربة التطرف والإرهاب.

سادسًا: دور وزارة الأوقاف فى حماية المجتمعات من الأفكار المتطرفة.

سابعًا: جهود وزارة الأوقاف فى دعم القضية الفلسطينية.

أولاً: جهود وزارة الأوقاف الدولية لتصحيح صورة الإسلام ومواجهة التطرف والإرهاب:

إن وزارة الأوقاف تؤكد فى جميع المناسبات على ضرورة مواجهة الغلوّ الفكرى والانحراف العَقَدِى بالحوار البنَّاء، الذى يُرَسِّخ خيريّة الأمة، ويذكِّر بوسطيّتها، وكذلك التحذير من التكفير والفرقة والخلافات التى تُمزِّق وحدة الأمة، والتأكيد على عدم ارتباط الإسلام بالإرهاب، كما تؤكد على أن الحملة الظالمة التى تشن على الإسلام تتنافى تماما مع قيمه وتقاليده السمحة التى ترفض كل أشكال الإرهاب والتطرف، ومن المعلوم أن أرض الكنانة قد احتضنت جميع الثقافات والمذاهب والتيارات منذ فجر التاريخ، وأنها تمد يدها دائما مرحبة بالتعاون المثمر من أجل مصلحة الإنسانية باعتبارها بلد الأزهر الشريف الذى ظل وسيظل إن شاء الله منارة للإشعاع الدينى والثقافى والفكرى.

كما تولى الوزارة اهتمامها الكبير بإعداد الدعاة وتأهيلهم، ليقوموا بواجباتهم تجاه دينهم وأمتهم وذلك من خلال اعتماد دورات تدريبية مكثفة لعدد كبير من الأئمة والعلماء والخطباء لإعداد أبحاث علمية فى قضايا شتى، ثم مناقشتها مع الخبراء والمفكرين؛ وذلك بهدف تحقيق ما يلى :

١. إذابة الجمود عن الخطاب الدينى، من خلال التعمق فى النصوص للتعرف على مقاصدها وأهدافها الحقيقية والأخذ بها، والتى تبرز أهميتها من خلال معالجتها لجوانب الحياة اليومية؛ ليجد الخطاب الدينى طريقًا للوصول إلى ذهن المتلقى ووجدانه.

٢ـ إدراك الخطاب الإسلامى فقه الأولويات والمقاصد الأساسية للشريعة الإسلامية ، وطبيعة العلاقة مع الآخر، والتأكيد على إعمال المنهج العلمى فى التفكير بحيث يترافق ذلك مع الكتاب والسنة النبوية الشريفة.

٣. ربط الخطاب الدينى نصوصَ ومبادئ العقيدة الدينية بواقع الحياة المعاصرة، وذلك بأسلوب وتعبيرٍ وفهمٍ واستيعابٍ متجددٍ دائم لمواجهة التحديات .

٤. ترسيخ منهج وسطية الخطاب الدينى ومصداقيته بمراعاته التوازن بين العقل والوحي، وبين المادة والروح، وبين الحقوق والواجبات، وكذلك فى جميع جوانب الحياة دون إفراط أو تفريط، دون غلو أو تشدد أو انحلال مراعيًا الإنسانية فى الخطاب؛ فالنزعة الإنسانية هى لحمة الخطاب الإسلامى لإنقاذ البشرية والإنسانية ورفع مكانتها، ونشر الخير والأمن فى مختلف أرجاء المعمورة.

ثانيًا : جولات وزير الأوقاف والإخوة العاملين فى الوزارة لعدد من الدول الآسيوية والأفريقية والأوربية فى مواجهة الفكر المتطرف:

إن الجهود التى تبذلها وزارة الأوقاف بشكل متواصل لتصحيح صورة الإسلام فى الداخل والخارج والرد على الافتراءات والمغالطات التى تلصق بالإسلام لا تخفى على أحد، حيث يظهر ذلك من خلال «الترجمات الصحيحة لمعانى القرآن الكريم باللغات المختلفة»، و«التوسع فى إصدار المطبوعات والموسوعات الإسلامية المتكاملة»، و«إيفاد أكفأ دعاة الوزارة إلى أنحاء العالم كافة لتقديم الصورة الصحيحة للإسلام»، بالإضافة إلى «عقد المؤتمر الدولى السنوى للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية» الذى يشارك فيه علماء ومفكرون من جميع أنحاء العالم لمناقشة قضايا العالم الإسلامى والأمة الإسلامية وتصحيح صورة الإسلام وإيضاح حقيقته السمحة.

ومما يجدر الإشارة إليه أن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية هو أحد القطاعات التابعة لوزارة الأوقاف المصرية والذى أنشىء عام ١٩٦٠م، بهدف تقديم ثقافة الإسلام الوسطية المعتدلة والمستنيرة للمسلمين فى مصر والعالم العربى والإسلامى، وكل المعنيين بالثقافة الإسلامية، ويقيم المجتمع على أسس سليمة تراعى حق الفرد ولا تهمل شأن الجماعة .

ومما يهدف إليه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ما يلى :

١. التعريف بالإسلام فى الداخل والخارج.

٢. إقامة وتنمية العلاقات بين شعوب العالم الإسلامى .

ويتكون المجلس الأعلى من عدة إدارات وأقسام، منها :

١ـ الأمانة العامة ويتبعها عدد من اللجان العلمية فى مختلف التخصصات التى تخدم أهداف المجلس، وتضم نخبًا من العلماء والمفكرين.

٢. الإدارة العامة للعلاقات الخارجية ويتبعها :

- الإعلام والمراكز الإسلامية، وتتولى مهمة التعريف بالإسلام والاتصال بالجاليات الإسلامية فى دول العالم .
- المنح للوافدين من العالم الإسلامى للتعلم فى الأزهر الشريف .

٣ـ مركز السيرة والسنة للعمل على تحقيق التراث الإسلامى، وإصدار الموسوعات والبحوث والدراسات فى المجالات المختلفة التى تخدم أهداف المجلس .

٤. الإدارة العامة للتحرير والنشر لنشر كافة الأبحاث الإسلامية، ومجلة منبر الإسلام، وملحق بها مجلة الفردوس للطفل المسلم .

٥. مركز الدراسات والموسوعات الإسلامية، وهو مزود بأحدث النظم التكنولوجية بالعالم، وملحق به موقع للمجلس ليقوم بدور الناشر.

• القرآن وترجمة معانيه باللغات الحية .

• الموسوعات المتخصصة، ومنها :

أ- موسوعة الفقه الإسلامى (الأجزاء من ١ وحتى ٤٤).

ب- الموسوعة الإسلامية العامة .

ج- الموسوعة الإسلامية المتخصصة.

د . الموسوعة المختصرة للأحاديث النبوية .

كما يقوم المجلس الأعلى مع وزارة الأوقاف المصرية بمجموعة من الأنشطة الثقافية والعلمية لعل أبرزها ما يلى :

١. أقام المجلس عدد ٢٥ مؤتمرًا علميًّا منذ نشأته حتى الآن .

٢. إقامة ملتقى الفكر الإسلامى كل عام فى شهر رمضان .

٣ـ إقامة موسم ثقافى كل عام فى مسجد النور لتوضيح بعض المفاهيم الإسلامية والرد على استفسارات الحاضرين .

٤ـ تنظيم دورات تثقيفية متميزة كل عام للأئمة والدعاة الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه بهدف رفع الكفاءة العلمية والمهنية للدعوة والدعاة .

٥ـ إقامة معسكر (أبو بكر الصديق) بالإسكندرية سنويًا لشباب العالم الإسلامى وشباب الجامعات المصرية للتعريف بالإسلام وبقضاياه فى الداخل والخارج.

٦ـ تقديم جائزة وزارة الأوقاف السنوية للدراسات الإسلامية، وهى جائزة مالية قيمة تقدم لأحد العلماء النابهين بعد اختياره من مرشحى الجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية، حيث يتم تكريمه والاحتفاء به فى احتفال وزارة الأوقاف المصرية بليلة القدر تحت رعاية السيد رئيس جمهورية مصر العربية.

ثالثًا : جهود وزارة الأوقاف فى نشر قيم الوسطية والسلم والتعايش بين المجتمعات ونبذ العنف والإرهاب:

تقوم وزارة الأوقاف بنشر وتعريف العالم بأهمية نهج التسامح والتعايش، وضرورة مد جسور الثقة والتسامح بين أفراد المجتمع لتقوية الوحدة الوطنية، وأثر هذا النهج على الأفراد والمجتمعات ونبذ العنف والإرهاب، وذلك من خلال المحاضرات والندوات التى يلقيها مجموعة من الدعاة والعلماء

المتميزين، وكذلك من خلال النشرات الدورية والكتب الصادرة عن الوزارة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن وزارة الأوقاف تلبى رغبات الجهات الخارجية من جاليات ومراكز إسلامية ودول عربية وإسلامية – مشفوعة برأى سفارة مصر بالخارج – فيما يتعلق بإمدادها بالكتب والمكتبات الدينية والمطبوعات وأقراص الليزر المدمجة فى مختلف العلوم الإنسانية باللغة العربية وباللغات الأجنبية .

رابعًا: إبراز جهود الوزارة فى تفعيل لغة الحوار البناء وتصحيح المفاهيم:

تقوم الوزارة بتفعيل لغة الحوار بين أفراد المجتمع، لأن الحوار قيمة حضارية وإنسانية، ويجب على الجميع أن يؤمن بها ويمارسها؛ لتحقيق الاستفادة من إيجابيات الحوار المتعددة، وذلك من خلال خطاب إسلامى مضامينه نابعة من عقيدتنا الإسلامية السمحة المنبثقة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والمتمثلة بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وصفاء ورقّة القلوب ولين الأفئدة .

خامسًا : تعاون وزارة الأوقاف مع المؤسسات الدينية فى العالم الإسلامى فى محاربة التطرف والإرهاب.

تقوم وزارة الأوقاف بالتنسيق بين المؤسسات الدينية المختصة والمؤسسات الإعلامية المختلفة، لنشر مبادئ الوسطية والاعتدال فى المجتمع، من خلال إعداد البرامج المختلفة، وتخصيص المساحات الكافية فى وسائل الإعلام المختلفة؛ لعرض الخطاب الإسلامى الوسطى بكل صوره وأشكاله.

كما تقوم الوزارة بتلبية رغبات المراكز والمؤسسات والجمعيات والدول بإيفاد العلماء والقراء إليها للعمل فى مجال تعليم اللغة العربية، ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة، وتلاوة القرآن الكريم بناء على طلبات مقدمة إلى سفارة جمهورية مصر العربية المعنية، حيث تقوم السفارات والقنصليات المصرية بالخارج بإرسال تلك الطلبات إلى وزارة الخارجية المصرية مشفوعة بالرأى؛ تفاديا للوقوع فى إرسال موفدين لمراكز وجمعيات مشبوهة أو محظورة أو متطرفة .

فتعلن الوزارة عن إجراء مسابقة بين أئمتها لاختيار أفضل العناصر التى ستمثل مصر بالخارج، ويتم اختبار المتقدمين فى المواد الآتية :

١. القرآن الكريم.
٢. التفسير وعلوم القران.
٣. الحديث وعلومه.
٤. الفقه وأصوله.

٥. السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى.

٦. المعلومات العامة والسمات الشخصية .

٧. اللغة الأجنبية للأئمة خريجى كلية اللغات والترجمة.

على أن يجتاز المتقدم للاختبار فى المواد سالفة الذكر نسبة نجاح لا تقل عن ٧٥% ، ومن ثم يتم إيفاد الناجحين فى المسابقة لمدة عام واحد قابل للتجديد بحد أقصى ثلاثة أعوام، وهو ما اصطلح على تسميته الإيفاد الدائم.

كما توفد الوزارة أئمة متميزين سنويًا لإحياء شهر رمضان بمختلف دول العالم طبقًا للمعايير والآليات السابقة. ويكون إيفاد القراء سنويًا فى شهر رمضان للجهات الطالبة طبقًا لمسابقة خاصة بهم فى حسن الصوت وإتقان الأحكام وجودة الحفظ، وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الأوقاف المصرية تتحمل تكاليف السفر ذهابًا وعودة للموفد الدائم وزوجته واثنين من أولاده، وكذا الأجر المقرر له شهريًا.

وجدير بالذكر أن نؤكد على وجود مراكز إسلامية فى دول العالم تتبع لوزارة الأوقاف المصرية فعلى سبيل المثال:

يخضع المركز الإسلامى بمدينة دار السلام /تنزانيا لتبعية وإشراف ورعاية وزارة الأوقاف، حيث إنها الجهة المؤسسة له، فقد رأت جمهورية مصر العربية بعد قيام دولة تنزانيا عام ١٩٦٤م أن تعزز التعاون بينها وبين هذه الدولة الناشئة فى مجال التعليم الدينى والدعوة إلى الله تعالى، وذلك بإقامة مركز إسلامى مصرى فى دار السلام ليقوم بمهام الدعوة إلى الله تعالى والتعليم الدينى كخطوة أولى تمهيدا لإنشاء جامعة مصرية بدار السلام .

وفى عام ١٩٦٨م تم إنشاء المركز الإسلامى المصرى بدار السلام بتمويل مصرى فى أرقى أحياء دار السلام وعلى مساحة تبلغ ١٢ هكتارًا تمهيدًا للتوسع فيه مستقبلا، ويقوم المركز بنشاط دعوى تعليمى فى تنزانيا وكل دول الشرق الأفريقى، وتنظم العمل فى المركز اتفاقية بين الجانبين المصرى والتنزانى وقعت عام ٢٠٠٣م، ويقوم بالنشاط الدعوى وكذا تدريس المواد الشرعية والعربية مجموعة مختارة بعناية من مبعوثى وزارة الأوقاف المصرية ويبلغ عددهم أحد عشر مبعوثًا، يقومون بتدريس المواد المقررة على طلبة المعاهد الأزهرية بالأزهر الشريف، بينما يقوم مدرسون تنزانيون بتدريس المواد العلمية (الرياضيات–اللغة الأجنبية–العلوم...إلخ) وتتحمل الوزارة رواتب الجميع كاملة .

كما تقوم وزارة الأوقاف بالإنفاق الكامل على كل أنشطة المركز والذى يدرس به ما يقرب من ١٤٠٠ طالب فى مراحل التعليم المختلفة من مراحل الابتدائية وحتى إتمام الثانوية العامة، وتوفير كافة احتياجاتهم، ويوجد بالمركز عيادة طبية لتقديم الخدمات العلاجية لأبناء تنزانيا بأسعار زهيدة، وتعمل

الوزارة على استغلال كافة إمكانات المركز مما يجعله منارة للدعوة والتعليم والتدريب والعلاج، وقد قامت الوزارة فى سبيل ذلك بإيفاد مدير إدارى لتطوير أداء المركز والعمل على تفعيل كافة الأنشطة التى يمكن أن يقوم بها، حتى يكون منارة لمصر بالخارج، وسبيلا من سبل مد جسور التواصل والتعاون بين جمهورية مصر العربية وقارة أفريقيا .

كما تخضع الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور مبارك) بمدينة ألماطي/كازاخستان لتبعية وإشراف ورعاية وزارة الأوقاف، وقد أنشأتها الوزارة على حسابها الخاص عام ٢٠٠١م، كما تمدها بعدد من أعضاء هيئة التدريس، ورئيس الجامعة حاليا هو الأستاذ الدكتور / جودة عبد الغنى بسيوني.

ومدة الدراسة بالجامعة أربع سنوات لمرحلة الليسانس، وسنتان لمرحلة الماجستير، وثلاث سنوات لمرحلة الدكتوراة وفق القوانين التعليمية فى دولة كازاخستان، وتشمل التخصصات بالجامعة: اللغة العربية وآدابها، الدراسات الإسلامية بفروعها المختلفة،علم الدين (وهو مختص بدراسة الأديان المقارنة)، وتمنح الجامعة درجات: الليسانس، الماجستير، الدكتوراة، فى التخصصات المذكورة.

كما يوجد بالجامعة مركز لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من مواطنى كازاخستان، ومركز للثقافة والتعليم المفتوح ويختص بتنظيم محاضرات عامة فى الموضوعات الإسلامية، ومركز بحوث المصادر العربية لدراسة كازاخستان ويختص بجمع وتحليل ودراسة كل ما يتعلق بكازاخستان ومنطقة آسيا الوسطى فى المصادر العربية القديمة، ومركز البحوث والدراسات الإسلامية والترجمة فى الثقافة الإسلامية، ويختص بترجمة ما يناسب احتياجات الدراسات العلمية والتاريخية لكازاخستان من المخطوطات والمصادر العربية والإسلامية، بالإضافة إلى مركز الإمام أبى حنيفة الذى يختص بدراسة المخطوطات التى كتبها العلماء الكازاخ فى العقيدة والفقه الحنفى وأصوله.

كما يقوم مبعوث وزارة الأوقاف بالعديد من المهام والأعمال، وذلك من خلال ما يلى :

١. الخطابة وإلقاء الدروس الدينية بصفة منتظمة، وإعداد تقرير واف بذلك يرسله بصفة دورية للإدارة عن طريق سفارة جمهورية مصر العربية المعنية ووزارة الخارجية المصرية .
٢. القيام بمهام الإفتاء للمسلمين بالخارج.
٣. تدريس اللغة العربية والدين الإسلامى كما فى الجامعة المصرية للعلوم الإنسانية بكازاخستان، والمركز الإسلامى المصرى بدار السلام /تنزانيا .
٤. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
٥. تعليم القرآن الكريم وتحفيظه لأبناء المسلمين.
٦. تفقد أحوال الجاليات الإسلامية وخاصة إذا كانوا أقلية.

٧. القيام على حل مشكلات المسلمين الدينية والاجتماعية .

سادسًا : دور وزارة الأوقاف فى حماية المجتمعات من الأفكار المتطرفة:

إن وزارة الأوقاف تعمل جاهدة لحماية المجتمعات من الأفكار المتطرفة من خلال تعريف الأجيال الشابة بالإسلام وحقائقه، وتوفير الوسائل المعينة على فهم مقاصده ومبادئه، ويكون ذلك من خلال نشر صحيح الدين ومواجهة الأفكار المنحرفة وبناء جسور التواصل الحضارى والإنسانى بين الأمم والشعوب، ومواجهة الغلوّ الفكرى والانحراف العَقَدِى بالحوار البنَّاء، الذى يُرَسِّخ خيريّة الأمة، ويذكِّر بوسطيّتها، وكذلك التحذير من التكفير والفرقة والخلافات التى تُمزِّق وحدة الأمة من دعوات مذهبية وطائفية مغرضة تشتت الصفوف، وتضعف الوحدة الوطنية، وكذلك بعقد ورشات عمل شبابية وندوات حوارية بمشاركة المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية؛ للتوعية بمضمون الخطاب الإسلامى الوسطى، فالشباب فى كل أمة هم قلبها النابض، ودمها المتدفق، وبحر علمها الفياض، ومنهم سيخرج رجال الغد من العلماء والقادة.

وفى سبيل ذلك تنظم وزارة الأوقاف إعارة لعدد من أئمتها إلى الخارج لأداء نفس الرسالة فتجد على سبيل المثال أن هناك (١٧) معارًا لدولة الإمارات، وعدد (٥٩) معارًا لسلطنة عمان، هذا عدا الأئمة المتعاقدين تعاقدًا شخصيًّا .

سابعًا : جهود وزارة الأوقاف فى دعم القضية الفلسطينية:

قضية فلسطين هى القضية المركزية للمسلمين جميعًا ولا يمكن التفريط فيها، ويؤكد على مكانة المسجد الأقصى المبارك عند المسلمين أنه جزء من عقيدتهم، ولا شك أن وزارة الأوقاف المصرية لها فى هذه التوعية والدعم نصيب وافر يستحق التقدير، نسأل الله أن يحمى أرض الكنانة وأرض فلسطين وسائر أوطاننا من كيد الكائدين، وطمع الطامعين .